صفة الصفوة

ليس الشأن في أكل الشعير ولا لباس الصوف و الشعر الشأن في المعرفة وأنت تعبد الله لا تشرك به فقلت فسر لى هذا قال يكون جميع ما تعمله لله خالصا ثم تلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملآ صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا .

محمد بن أبى عمران قال سمعت حاتما الاصم يقول كنا مع شقيق البلخى ونحن مصافواالترك فى يوم لاأرى فيه إلا رؤوسا تندر وسيوفا تقطع فقال لى شقيق ونحن بين الصفين يا حاتم كيف ترى نفسك فى هذا اليوم تراها مثلها فى الليله التى زفت إليك امرأتك فقلت لا والله فقال لكنى والله أرى نفسى فى هذا اليوم مثلها فى الليله التى زفت فيها امرأتى قال ثم نام بين الصفين ودرقته تحت رأسه حتى سمعت غطيطه .

حاتم الاصم قال لى شقيق البلخى إصحب الناس كما تصحب النار خذ منفعتها واحذر أن تحرقك .

حاتم قال سمعت شقيقا يقول مثل المؤمن كمثل رجل غرس نخلة وهو يخاف أن تحمل شوكا ومثل رجل المنافق كمثل رجل زرع شوكا وهو يطمع أن يحصد تمرا هيهات هيهات كل من عمل حسنا فإن الله لايجزيه إلا حسنا ولا ينزل الأبرار منازل الفجار .

أسند شقيق عن عباد بن كثير وغيره وصحب ابراهيم بن أدهم